

دراسة مقارنة للجهود الإرشادية الزراعية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص لزراع الطماطم بمركز الحمام بمحافظة مطروح

د. سامية عبد العظيم محروس*
** كلية الزراعة جامعة عين شمس

د. محمد أحمد أحمد ريشه*

د. سيد عبد النبي هيكل*
* مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف البحث التعرف على الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص لزراع الطماطم، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم، وتحديد الفروق بين درجة الخدمة الإرشادية الزراعية لزراع الطماطم التي يقدمها كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص، والتعرف على مقترحات زراع الطماطم لتحسين الخدمة الإرشادية. أجرى البحث بمركز الحمام بمحافظة مطروح، وتم اختيار عينة زراع الطماطم بنسبة 8% من شاملة زراع الطماطم قدرها 164 مزارعاً، وتم جمع بيانات البحث بواسطة استمارة استبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث، واستخدم في عرض البيانات التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار t

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- تشير النتائج إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة بنسبة 68.5% لغالبية زراع محصول الطماطم.
- بينت النتائج أن 65% من المبحوثين قد تغيرت معارفهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.
- أوضحت النتائج أن 66% من المبحوثين تغيرت ممارساتهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.
- تشير النتائج إلى أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة بنسبة 78.5% لغالبية زراع محصول الطماطم.
- أوضحت النتائج أن 72.5% قد تغيرت معارفهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم القطاع الخاص خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.
- تشير النتائج إلى أن 65% من المبحوثين قد تغيرت ممارساتهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم القطاع الخاص خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.
- توضح النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين كل من السن، ومساحة الحيازة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغير درجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لعينة الدراسة من جهاز الإرشاد الزراعي كمتغير تابع، في حين تبين عدم وجود علاقة بين متغير درجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية ودرجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي.
- تبين النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين كل من السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغير مساحة الحيازة الزراعية، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لعينة الدراسة من زراع الطماطم من القطاع الخاص كمتغير تابع.
- أوضحت النتائج وجود فرق معنوي بين درجات الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص وبين درجات الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم حيث تبين أن قيمة t المحسوبة هي 2.162 وهي أكبر من قيمتها الجدولية 1.645 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية 163.
- بينت النتائج أهم مقترحات المبحوثين لتحسين الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم هي: توفير وسائل الانتقال للمرشدين بين القرى، و زيادة عدد المرشدين الزراعيين، وتنمية مهارات العاملين بالإرشاد الزراعي، وتدريب المزارعين على الأساليب الحديثة لزراعة الطماطم.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر القطاع الزراعي هو القطاع المسئول عن تحقيق الأمن الغذائي لكافة أفراد المجتمع، ومن هذا المنطلق انتهجت مصر إستراتيجية زراعية تقوم على أساس تحقيق التنمية الزراعية عن طريق تحرير القطاع الزراعي من التدخل الحكومي، وتقوم هذه الإستراتيجية في المقام الأول على مبدأ التدرج في تحقيق الأهداف لمنع حدوث هزات اجتماعية داخل المجتمع، حيث تتسم بالمرونة والفاعلية لتحقيق التنمية الزراعية بشقيها الأفقي والرأسي (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2007 ، ص ص 6-7).

ولكي تتحقق التنمية الزراعية لابد أن يكون هناك إستراتيجية زراعية للاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية، والعمل على تطوير الإنتاجية الزراعية لوحدتي الأرض والمياه، وتدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية من خلال تحسين مناخ الاستثمار الزراعي الذي يحسن مستوى معيشة السكان، ولذا اهتمت السياسة الزراعية المصرية بضرورة تطوير المنتجات الزراعية وفقاً لمتطلبات الأسواق الخارجية والداخلية، ولذا فقد ركزت وزارة الزراعة على النهوض بأساليب الإنتاج الزراعي التي تحقق ميزة نسبية في إنتاجها وتنافسية في تصديرها (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، 2009، ص ص 50-51).

هذا وقد أصبح تحديث الزراعة هو محور اهتمام المسؤولين عن القطاع الزراعي ولكي يتم ذلك كان من الضروري أن يتم وضع نتائج البحوث موضع التطبيق الفعلي في مجال تنفيذ سياسات وبرامج الإصلاح والتحرر الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص وزيادة أوجه التعاون بين المنظمات الإرشادية الحكومية للبحوث والإرشاد الزراعي والمنظمات غير الحكومية التي تساهم في تحقيق استراتيجيات التنمية الزراعية (شاكرا، 2007، ص1).

وتعتبر الأراضي الصحراوية جزء هام من عملية تهيئة واستصلاح واستزراع الأراضي لتكوين مجتمعات جديدة تصبح أحد الدعائم الإستراتيجية للتنمية الزراعية وإقامة مناطق متكاملة تتوفر فيها الفرص لتطوير أنماط جديدة من العمل تهدف لزيادة الرقعة الزراعية، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الزراعية لتعظيم القيمة المضافة للأراضي الزراعية، وزيادة المساحة المأهولة بالسكان لتساهم في إعداد الخريطة السكانية لخلق مجتمعات عمرانية جديدة في أعماق الصحراء وتوفير فرص عمل، وإدخال أصناف جديدة، وتبني مهارات وخبرات جديدة لرفع الإنتاجية والحفاظ على البيئة وبناء القدرات، أملاً في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث أن قطاع الزراعة هو الدعامة الرئيسية لرفاهية المجتمع وتقدمه (الشبرواي وآخرون، 2003).

وفى ظل التغيرات التي طرأت في السنوات الأخيرة على المجتمع الزراعي والانسحاب التدريجي من تقديم الدعم والخدمات الزراعية ظهرت بعض الشركات الزراعية الخاصة ذات القدرات الكبيرة، والتي تعمل تقديم الإرشادات الإرشادية المناسبة لطبيعية الزراع في الأراضي الصحراوية وطبيعة الزراعات الموجودة بها (عبد العال، 2006، ص 11).

ويشير سالم (2003، ص ص 187-188) إلى ظهور تنوع في المداخل المختلفة للخدمة الإرشادية الزراعية ومنها الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي الحكومي والتي تقدم بدون مقابل مادي، والخدمة الإرشادية الزراعية الخاصة وتقدم في صورة خدمات استشارية زراعية نظير أجر، وتمثل الجهود والخدمات الإرشادية الخاصة في نوعين أساسيين هما الخدمة الإرشادية الخاصة تماماً وتتم من خلال الأنشطة الزراعية للمشروعات الزراعية الكبيرة، والخدمة الإرشادية الخاصة جزئياً وهي التي تتم من خلال جمعيات المزارعين ومنظمات المساعدة الذاتية.

وفى ظل المنافسة بين مقدمي الخدمة الإرشادية الزراعية أصبح المستفيدين من الخدمة الإرشادية الزراعية في موقف يسمح لهم المفاضلة بينهما، كما تزايد الاهتمام بجودة الخدمة الإرشادية وضرورة شمولها كافة مجالات القطاعات الزراعية.

ويذكر سويلم (1998، ص ص 1-10) أن العمل الإرشادي الزراعي له دوره البارز في النهوض بالإنتاج الزراعي من خلال التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع والعمل على نقلها للمراكز البحثية لدراستها لإيجاد الحلول لها ثم نقل التوصيات وحلول المشكلات للزراع بأسلوب مبسط، وتمتد جهود الإرشاد الزراعي لتشمل الخدمة الإرشادية في كافة نواحي الإنتاج الزراعي، كما يعمل على مساعدة الزراع لمساعدة أنفسهم بتقديم الخدمة الإرشادية التي تعمل على تغيير معلوماتهم واتجاهاتهم وممارستهم لتحقيق أفضل مستوى معيشة للزراع وذلك من خلال جهود الإرشاد الزراعي فهو يعتبر الركيزة الأساسية للتنمية الزراعية الشاملة.

وتعتبر الطماطم من أهم محاصيل الخضر التي تزرع من أجل الاستهلاك المحلي أو للتصدير، وتزرع الطماطم في مصر تحت ظروف بيئية مختلفة فهي تزرع في الحقل المكشوف أو تحت الأقبية البلاستيكية أو تحت الصوب البلاستيكية، وتمتد زراعة الطماطم من أعالي الصعيد جنوباً حتى ساحل البحر الأبيض المتوسط شمالاً، ولكل منطقة عرونها وأصنافها التي تجود بها (محاسن محمد، وسنية محمد، 2009، ص 5).

وبلغت مساحة محصول الطماطم على مستوى الجمهورية وفقاً لبيانات الموسم الزراعي لسنة 2012 مساحة إجمالية تقدر 505225 فدان وتعطى إنتاج كلي قدره 8571050 طن بمتوسط إنتاجية الفدان قدرها 16.64طن (قطاع الشؤون الاقتصادية ، 2012)، في حين بلغت مساحة الطماطم بمحافظة مطروح 12762 فدان بمتوسط إنتاجية للفدان بلغت 11.47 طن بينما بلغت مساحة الطماطم بمركز الحمام 11927 فدان

ويأتي مركز الحمام في المرتبة الأولى من بين مراكز محافظة مطروح من حيث المساحة المزروعة بمحصول الطماطم ولذا فهي في حاجة للخدمات الإرشادية لتحسين إنتاجيتها وتقييم الجهود الإرشادية التي تقدم لزراع الطماطم (مديرية الزراعة بمطروح ، 2015). ولقد اهتمت الدولة بهذا المحصول إلا أن هناك جهات متعددة تقدم الخدمات الإرشادية لمزارعي الطماطم بمركز الحمام، كما يواجه الزراع بعض المشاكل مثل عدم معرفة بعض الزراع بالأصناف المناسبة واحتياجات كل صنف من الأسمدة وكذلك عدم معرفة أعراض الإصابة بالأمراض والآفات وكيفية مقاومتها التي تؤدي إلى انخفاض إنتاجية محصولها لتشيوع العديد من الممارسات الخاطئة بين زراع الطماطم، وهذا ما مادعي لإجراء البحث وتحديد الجهود الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من خلال مدى معرفتهم وتطبيقهم لتوصيات إنتاج الطماطم والتي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص ليقنتع الزراع بتنفيذ التوصيات الفنية لمحصول الطماطم.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم.
 - 2- التعرف على درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم.
 - 3- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم كمتغير تابع.
 - 4- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم كمتغير تابع.
 - 5- تحديد الفروق بين درجة الخدمة الإرشادية الزراعية لزراع الطماطم التي يقدمها كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص.
 - 6- التعرف على مقترحات زراع الطماطم لتحسين الخدمة الإرشادية .
- التعريف الاجرائي للجهود الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم:**

يقصد به في هذا البحث ما تشير له استجابات الزراع من وجهة نظرهم لمدى توفر الخدمة الإرشادية لكل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص ودرجة تعبيرهم السلوكي في المعارف والتنفيذ للبنود المدروسة نتيجة تقديم الخدمة الإرشادية.

الفروض البحثية

- الفرض البحثي:** نظراً لأن الهدف الأول والثاني هدفان استكشافيان فلم يضع لهما فروض بحثية، أما الهدف الثالث والرابع والخامس فقد أمكن صياغة الفروض البحثية التالية لتحقيقها
- 1- " توجد علاقة معنوية من المتغيرات المستقلة لزراع الطماطم وهي : السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي كمتغير تابع بمنطقة البحث " .
 - 2- توجد علاقة معنوية من المتغيرات المستقلة لزراع الطماطم وهي : السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص كمتغير تابع بمنطقة البحث " .
 - 3- " يوجد فرق معنوي بين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص لعينة الدراسة بمنطقة البحث.

وقد تم وضع الفروض الثلاثة سالفة الذكر في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

منطقة البحث:

أجرى هذا البحث بمركز الحمام وهو يعتبر البوابة الشرقية لمحافظة مطروح ، والحد البحري له قرى الساحل الشمالي، والحد القبلي قرى مشروع مبارك للخريجين، والحد الغربي مركز العلمين والحد الشرقي محافظة الإسكندرية، وتبلغ مساحة مركز الحمام 158.6 كم²، ويضم مركز الحمام (6) جمعيات زراعية وهي: جمعية الحمام وجمعية 15 مايو، وجمعية العميد، وجمعية أبو شنينه، وجمعية علم فنوش، وجمعية أبناء المستقبل، وتمثل مساحة محصول الطماطم بهذه الجمعيات على الترتيب هي كالتالي 3500 فدان، و 802 فدان، و 3300 فدان، و 3500 فدان، و 450 فدان، و 375 فدان حيث يمثل مساحة المحصول بهذه الجمعيات 11927 فدان تمثل 93.5% من إجمالي مساحة الطماطم بمحافظة مطروح وبالباغة 12762 فدان (الإدارة الزراعية بالحمام، 2015).

شاملة البحث وعينته:

تم اختيار أكبر ثلاث جمعيات بمركز الحمام من حيث المساحة المزروعة بمحصول الطماطم وهي : جمعية الحمام، وجمعية العميد، وجمعية أبو شنينه حيث بلغت المساحة المزروعة 3500 فدان، و 3300 فدان، و 3500 فدان على الترتيب وبذلك تمثل المساحة الزراعية للجمعيات الثلاثة نحو 86.4% من إجمالي المساحة الزراعية المزروعة بالطماطم بمركز الحمام وبالباغة 11927 فدان، وبلغ عدد الزراع بهذه الجمعيات على الترتيب 700 مزارع، و 600 مزارع، و 750 مزارع، وبذلك تمثلت شاملة البحث في الزراع بالجمعيات الثلاثة 2050 مزارعاً، وتم تحديد حجم العينة من الزراع المبحوثين بمعلومية حجم الشاملة بنسبة 8% وبلغت 164 مزارعاً، وقد تم توزيعهم على زراعي الجمعيات المدروسة بنفس النسبة بواقع 56 مزارعاً من جمعية الحمام، و 48 مزارعاً من جمعية العميد، و 60 مزارعاً من جمعية أبو شنينه، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحائزين بالجمعيات الزراعية المدروسة.

أداة جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان سيق إعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (30) مزارعاً بجمعية أبناء المستقبل، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية التي تحقق أهداف البحث، وتم ذلك في شهر أغسطس 2015، وتألفت استمارة الاستبيان من ثلاثة أجزاء تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستجدات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات.

أما الجزء الثاني فتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس إدراك زراعي الطماطم لمدى توافر الخدمة الإرشادية المقدمة لهم، ودرجة التغير في معارفهم ، ودرجة التغير في ممارستهم نتيجة تقديم الخدمة الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص، ثم الجزء الثالث للتعرف على مقترحات زراعي الطماطم لتحسين الخدمة الإرشادية .

المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة

- 1- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنة لأقرب سنة ميلادية وقت تجميع بيانات البحث، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- 2- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات أمة، ويقراً ويكتب بدون تعليم رسمي، ومتعلم تعليمياً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقراً ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.
- 3- مساحة الحيازة الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مساحة حيازته الزراعية بالفدان معبراً عنها بالأرقام الخام.
- 4- المساحة المزروعة بالطماطم: تم قياس هذا المتغير من خلال الأرقام الخام لمساحة الطماطم بالفدان.
- 5- عدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات خبرته بزراعة الطماطم لأقرب سنة ومعبراً عنه بالأرقام الخام.

6- درجة العضوية في المنظمات المحلية : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عضويته في الجمعية التعاونية الزراعية، والمجلس الشعبي المحلي وجمعية تنمية المجتمع المحلي، ومجلس الآباء، وقد تم تخصيص الدرجات التالية لنوع العضوية بكل من المنظمات المدروسة حيث أعطى لعضو مجلس الإدارة (ثلاث درجات)، و لعضو لجنة (درجتان)، وللعضو العادي (درجة واحدة)، وقد تم جمع الدرجات الكلية الخاصة بنوع العضوية في المنظمات لتعبر عن درجة العضوية في المنظمات المحلية لكل مزارع وبلغ الحد الأقصى لهذا المقياس 12 درجة والحد الأدنى 4 درجات.

7- درجة القيادة : استخدم في قياس هذا المتغير طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر قيادي بين أفراد قريته أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق سبعة عبارات حيث أعطيت الدرجات (1،2،3، صفر) للاستجابات " كثيراً، وأحياناً، و نادراً، ولا" على الترتيب وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس 21 درجة، والحد الأدنى صفر، ويجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة القيادة لكل مبحوث.

8- درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية : استخدم في قياس المتغير مقياس يتكون من ثماني عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين 3-1 في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس 24 درجة، والحد الأدنى 8 درجات، ويجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاهه نحو الأنشطة الإرشادية. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.688 وهذه القيمة تشير لمعامل ثبات مقبول.

9- درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية : استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين 3-1 في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس 24 درجة، والحد الأدنى 8 درجات، ويجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المزارع نحو المستحدثات الزراعية. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.71 وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

10- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة تعرضهم لكل من مشاهدة البرامج الريفية في التلفزيون، و الاستماع للبرامج الريفية في الإذاعة، و قراءة الصحف والمجلات الزراعية ، والباحثين بمراكز البحوث، والجيران والأهل، وتجار الأسمدة والمبيدات وقد أعطيت درجة واحدة لمن كان لا يتعرض لأي من الطرق السابقة، في حين أعطيت درجتين لمن كان يتعرض نادراً، وثلاث درجات لمن يتعرض أحياناً، وأربع درجات لمن يتعرض دائماً، وجمعت درجات تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات السابقة.

ثانياً : المتغير التابع: تم قياس درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم بمنطقة البحث حيث تشتمل على ثلاثة أبعاد وهي درجة توافر الخدمة الإرشادية في مجال زراعة الطماطم ، والتغيرات التي تحدث في المعارف، والتغيرات التي تحدث في الممارسات، وبناءً على ذلك يمكن تحديد درجة الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم، وهي الدرجة التي يحددها زراع الطماطم - من خلال رأيهم - في مجموعة من الأسئلة توضح درجة توافر الخدمات الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي أو القطاع الخاص، ودرجة التغيير في معارفهم، ودرجة التغيير في ممارساتهم، وذلك باستخدام 46 بنداً موزعة على عشرة عمليات تتعلق بزراعة محصول الطماطم وهي: الأصناف، وأعداد وزراعة المثثل، والتربة المناسبة، وطرق الزراعة في الأرض المستديمة، و الترقيع ، والتسميد ، والرّي ، والعزيق ، والجمع، والتسويق.

وكانت الإجابات على مقياس مكون من أربع استجابات هي، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا، وقد أعطيت لكل منها درجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب، وتم تجميع الدرجات التي حددها كل مبحوث لكل بعد من الأبعاد الثلاثة ، ولتحديد درجة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع الطماطم تم جمع درجة توافر الخدمات الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي أو القطاع الخاص مع درجة التغيير في المعارف، ودرجة التغيير في الممارسات للحصول على درجة تعبر عن درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي أو القطاع الخاص بمنطقة البحث.

ثالثاً : أسلوب التحليل الإحصائي : استخدم العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، بالإضافة إلى كل من معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار t لتحليل البيانات إحصائياً.

النتائج ومناقشتها

أولاً : درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم

أ- درجة توافر الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم:

تراوح مدى درجات توافر الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبنود الست والأربعين المدروسة بين 46 درجة كحد أدنى في حالة عدم توافر هذه الخدمات، و 184 درجة كحد أقصى في حالة توافرها بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره 52.90 درجة، وانحراف معياري قدره 10.22، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات توافر الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- درجة توافر الخدمة الإرشادية المنخفضة (أقل من 93 درجة)

- درجة توافر الخدمة الإرشادية المتوسطة (93 - أقل من 139 درجة)

- درجة توافر الخدمة الإرشادية المرتفعة (139 درجة فأكثر)

وتوضح بيانات جدول (1) أن 39.5% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمة الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة بدرجة مرتفعة، بينما ذكر ما يقرب من ثلث المبحوثين 31.5% أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير هذه الخدمة بدرجة منخفضة، وذكر ما يزيد عن ربع المبحوثين 29% أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمة الإرشادية بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتائج إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة بنسبة 68.5% لغالبية زراع محصول الطماطم.

ب- درجة التغير في معارف زراع الطماطم نتيجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي:

تراوح مدى درجات التغير في معارف زراع الطماطم نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبنود الست والأربعين المدروسة بين 46 درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغير في معارفهم، و 184 درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في معارفهم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره 52.9 درجة، وانحراف معياري قدره 10.620، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغير في معارف زراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغير معرفي منخفض (أقل من 93 درجة)

- درجة تغير معرفي متوسط (93 -أقل من 139 درجة)

- درجة تغير معرفي مرتفع (139 درجة فأكثر)

وتوضح بيانات جدول (1) أن 37.5% من المبحوثين ذكروا أن معارفهم قد تحسنت بدرجة مرتفعة نتيجة قيام جهاز الإرشاد الزراعي بتوفير الخدمة الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة، وذكر 27.5% منهم أن معارفهم قد تغيرت بدرجة متوسطة. بينما ذكر ما يزيد عن ثلث المبحوثين 35% أن معارفهم قد تغيرت بدرجة منخفضة، وتشير هذه النتائج إلى أن نحو 65% من المبحوثين قد تغيرت معارفهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.

ج- درجة التغير في ممارسات زراع الطماطم نتيجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي:

تراوح مدى درجات التغير في ممارسات زراع الطماطم نتيجة توفير الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبنود الست والأربعين المدروسة بين 46 درجة كحد أدنى في حالة عدم توفير هذه الخدمة، و 184 درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في ممارساتهم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره 52.90 درجة، وانحراف معياري قدره 9.461، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغير في ممارسات زراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغير منخفضة (أقل من 93 درجة)

- درجة تغير متوسطة (93 -أقل من 139 درجة)

- درجة تغير كبيرة (139 درجة فأكثر)

وتوضح بيانات جدول (1) أن 34% من المبحوثين ذكروا أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة مرتفعة نتيجة قيام جهاز الإرشاد الزراعي بتوفير الخدمة الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة، بينما ذكر 32% أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة متوسطة، وذكر 34% منهم أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة منخفضة. وتشير هذه النتائج إلى أن 66% من المبحوثين تغيرت ممارساتهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.

الدرجة الكلية للخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم:

تراوح مدى درجات الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبنود المدروسة بين 219 درجة كحد أدنى، و 552 درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي قدره 88.18 درجة، وانحراف معياري قدره 28.249 ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجات الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- خدمة إرشادية منخفضة (أقل من 330 درجة)

- خدمة إرشادية متوسطة (330 -أقل من 441 درجة)

- خدمة إرشادية مرتفعة (441 درجة فأكثر)

وتبين بيانات جدول (1) أن 40% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمة إرشادية مرتفعة لزراع الطماطم ، بينما ذكر 27% من الزراع أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمة إرشادية متوسطة، في حين ذكر 33% من الزراع أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمة إرشادية منخفضة. وتشير هذه النتائج إلى أن 67% من الزراع يرون أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمة إرشادية متوسطة إلى مرتفعة، وذلك لاتساع نطاق الأشراف للمرشد الزراعي، وعدم تعيين مرشدين زراعيين من قبل وزارة الزراعة، وأيضاً عدم توفر وسائل الانتقال للمرشدين بين القرى، واقتصار المراكز الإرشادية على القرى المركزية، كما أن هناك عجز في المرشدين الزراعيين بالإدارات الزراعية والوحدات الزراعية بالقرى، الأمر الذي ينعكس سلباً على تأدية الإرشاد الزراعي لعمله في ظل اتساع نطاق الإشراف، ووجود تواضع في العملية التعليمية الإرشادية لعدم تنمية مهارات العاملين بالإرشاد الزراعي، وهذا يؤثر بالسلب على العملية الإرشادية والعمل الإرشادي بمنظفة الدراسة.

ويرى البحث أنه لكي يصل جهاز الإرشاد إلى درجة عالية من الخدمات الإرشادية يجب العمل على نقل المعارف والممارسات الصحيحة لزراع الطماطم من خلال زيادة أعداد المرشدين الزراعيين نظراً لاتساع نطاق الإشراف، وتوفير وسائل الانتقال بين القرى، ونقل الإرشاد الزراعي الأساليب المتطورة التي تستخدم فيه أحدث الآليات والمعدات الزراعية، وهو ما يلزم معه بذل جهد متواصل لتطبيق الأفكار المستحدثة والصالحة للتطبيق في زراعة الطماطم، وتزويد العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بالعديد من وسائل الاتصال الإرشادي والتقنيات الحديثة لنقل المعلومات التي تتوصل إليها مختلف الجهات البحثية فيما يتعلق بالنهوض بإنتاج وتسويق محصول الطماطم.

جدول (1) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات جودة الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي

الأبعاد	الفئات	عدد	%	خدمة جهاز الإرشاد الزراعي
		ن = 164		
درجة توافر الخدمات الإرشادية (1)	درجة توافر الخدمة المنخفضة (أقل من 93 درجة)	51	31.5	
	درجة توافر الخدمة المتوسطة (93 - أقل من 139 درجة)	48	29.0	
	درجة توافر الخدمة المرتفعة (139 درجة فأكثر)	65	39.5	
درجة التغير في المعارف (2)	درجة تغير معرفي منخفض (أقل من 93 درجة)	57	35	
	درجة تغير معرفي متوسط (93 - أقل من 139 درجة)	46	27.5	
	درجة تغير معرفي مرتفع (139 درجة فأكثر)	61	37.5	
درجة التغير في الممارسات (3)	درجة تغير منخفض (أقل من 93 درجة)	56	34.0	
	درجة تغير متوسط (93 - أقل من 139 درجة)	52	32.0	
	درجة تغير مرتفع (139 درجة فأكثر)	56	34.0	
الدرجة الكلية للخدمة الإرشادية لجهاز الإرشاد الزراعي*	خدمة إرشادية منخفضة (أقل من 330 درجة)	54	33	
	خدمة إرشادية متوسطة (330 - أقل من 441 درجة)	44	27	
	خدمة إرشادية مرتفعة (441 درجة فأكثر)	66	40	

- درجة الخدمة الإرشادية = درجة توافر الخدمة + درجة التغير في المعارف + درجة التغير في الممارسات
- المصدر: عينة الدراسة

ثانياً : درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم

أ- درجة توافر الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم:

تراوح مدى درجات توافر الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبند الست والأربعين المدروسة بين 46 درجة كحد أدنى في حالة عدم توافر هذه الخدمات، و 184 درجة كحد أقصى في حالة توفيرها بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره 52.90 درجة، وانحراف معياري قدره 10.22، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات توافر الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- درجة توافر الخدمة الإرشادية المنخفضة (أقل من 93 درجة)
- درجة توافر الخدمة الإرشادية المتوسطة (93 - أقل من 139 درجة)
- درجة توافر الخدمة الإرشادية المرتفعة (139 درجة فأكثر)

أظهرت بيانات جدول (2) أن 46.5% من المبحوثين ذكروا أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمة الإرشادية المتعلقة بالبند المدروسة بدرجة مرتفعة، بينما 31.5% من الزراع أن القطاع الخاص يقوم بتوفير هذه الخدمة بدرجة متوسطة، وذكر 22% أن جهاز القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة. وتشير هذه النتائج إلى أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة بنسبة 78.5% لغالبية زراع محصول الطماطم.

ب- درجة التغير في معارف زراع الطماطم نتيجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص:

تراوح مدى درجات التغير في معارف زراع الطماطم نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبند الست والأربعين المدروسة بين 46 درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغير في معارفهم، و 184 درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير

في معارفهم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره 52.9 درجة، وانحراف معياري قدره 9.920، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغيير في معارف زراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغيير معرفي منخفض (أقل من 93 درجة)

- درجة تغيير معرفي متوسط (93 -أقل من 139 درجة)

- درجة تغيير معرفي مرتفع (139 درجة فأكثر)

وتبين بيانات جدول (2) أن 47.0% من المبحوثين ذكروا أن معارفهم قد تحسنت بدرجة مرتفعة نتيجة قيام القطاع الخاص بتوفير الخدمة الإرشادية المتعلقة بالبند المدروسة، بينما ذكر 28.0% أن معارفهم قد تغيرت بدرجة منخفضة، وذكر 25% منهم أن معارفهم قد تغيرت بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين 72.5% قد تغيرت معارفهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم القطاع الخاص خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.

ج- درجة التغيير في ممارسات زراع الطماطم نتيجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص:

تراوح مدى درجات التغيير في ممارسات زراع الطماطم نتيجة توفير الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبند الست والأربعين المدروسة بين 46 درجة كحد أدنى في حالة عدم توفير هذه الخدمة، و 184 درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغيير في ممارساتهم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره 52.9 درجة، وانحراف معياري قدره 8.608، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغيير في ممارسات زراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغيير منخفضة (أقل من 93 درجة)

- درجة تغيير متوسطة (93 -أقل من 139 درجة)

- درجة تغيير كبيرة (139 درجة فأكثر)

وتوضح بيانات جدول (2) أن 39% من المبحوثين ذكروا أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة مرتفعة نتيجة قيام القطاع الخاص بتوفير الخدمة الإرشادية المتعلقة بالبند المدروسة، بينما ذكر 26% أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة متوسطة، وذكر 35% منهم أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة منخفضة. وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر 65% من المبحوثين قد تغيرت ممارساتهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نتيجة تقديم القطاع الخاص خدماته الإرشادية لزراع الطماطم.

الدرجة الكلية للخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم:

تراوح مدى درجات الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم فيما يتعلق بالبند المدروسة بين 219 درجة كحد أدنى، و 552 درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي بمتوسط حسابي قدره 88.18 درجة، وانحراف معياري قدره 28.249 ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجات الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم إلى ثلاث فئات هي:

- خدمة إرشادية منخفضة (أقل من 330 درجة)

- خدمة إرشادية متوسطة (330 -أقل من 441 درجة)

- خدمة إرشادية مرتفعة (441 درجة فأكثر)

وتبين بيانات جدول (2) أن 46% من المبحوثين ذكروا أن القطاع الخاص يقدم خدمة إرشادية مرتفعة لزراع الطماطم ، في حين ذكر 34% من الزراع أن القطاع الخاص يقدم خدمة إرشادية متوسطة، بينما ذكر 20% من الزراع أن القطاع الخاص يقدم خدمة إرشادية منخفضة. وتشير هذه النتائج إلى أن 80% من المبحوثين يرون أن القطاع الخاص يقدم خدمة إرشادية متوسطة إلى مرتفعة. ومن النتائج تبين أن القطاع الخاص يقدم درجة عالية من الخدمات الإرشادية من خلال نقل المعارف والممارسات الصحيحة لزراع الطماطم باستخدامه للعديد من وسائل الاتصال لنقل الخبرات والمعلومات المستحدثة فيما يتعلق بالنهوض بإنتاج وتسويق محصول الطماطم.

جدول (2) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات جودة الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم من القطاع الخاص

الأبعاد	الفئات	خدمة القطاع الخاص عدد ن = 164 %
درجة توافر الخدمات الإرشادية (1)	درجة توافر الخدمة المنخفضة (أقل من 93 درجة)	36
درجة التغير في المعارف (2)	درجة توافر الخدمة المتوسطة (93 - أقل من 139 درجة)	52
درجة التغير في الممارسات (3)	درجة توافر الخدمة المرتفعة (139 درجة فأكثر)	76
الدرجة الكلية للخدمة الإرشادية للقطاع الخاص*	درجة تغير معرفي منخفض (أقل من 93 درجة)	46
	درجة تغير معرفي متوسط (93 - أقل من 139 درجة)	41
	درجة تغير معرفي مرتفع (139 درجة فأكثر)	77
	درجة تغير معرفي منخفض (أقل من 93 درجة)	57
	درجة تغير معرفي متوسط (93 - أقل من 139 درجة)	43
	درجة تغير معرفي مرتفع (139 درجة فأكثر)	64
	خدمة إرشادية منخفضة (أقل من 330 درجة)	33
	خدمة إرشادية متوسطة (330 - أقل من 441 درجة)	56
	خدمة إرشادية مرتفعة (441 درجة فأكثر)	75

- درجة الخدمة الإرشادية = درجة توافر الخدمة + درجة التغير في المعارف + درجة التغير في الممارسات
- المصدر: عينة الدراسة

ثالثاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم، تم صياغة الفرض البحثي التالي "توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة لزراع الطماطم وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث"، ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفروض الإحصائية التالية" لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث"، ولاختبار هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتوضح نتائج الجدول رقم (3) أن درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي كانت معنوية عند مستوى 0.01 مع كل من متغيرات السن، ومساحة الحيازة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون: 0.452، 0.475، 0.341، 0.382، على الترتيب، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغيرات: درجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون 0.149، 0.163، 0.163، 0.163 على الترتيب، بينما أوضحت النتائج بنفس الجدول عدم وجود علاقة بين متغير درجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي، وقد ترجع تلك العلاقة إلي أنه كلما صغر سن المبحوث وزادت درجة تعليمه وزادت المساحة التي يزرعها بمحصول الطماطم وزادت مدة خبرته في زراعة الطماطم وزادت درجة عضويته في المنظمات المحلية وزادت درجة قيادته، واتجاهه نحو المستحدثات وبالتالي تزداد معارفه وتتحسن ممارسته للتوصيات المتعلقة بزراعة الطماطم بمنطقة الدراسة والتي تدفعه لتطبيق كل ما هو جديد في زراعة الطماطم.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغيرات السن، ومساحة الحيازة المزروعة بالطماطم ، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم ، ودرجة القيادة، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، وقبول الفرض البديل لهم، في حين لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي الخاص بمتغير درجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	الخدمة المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي قيم معامل الارتباط
1	السن	**0.452
2	درجة تعليم المبحوث	*0.149
3	مساحة الحيازة الزراعية	*0.146
4	المساحة المزروعة بالطماطم	**0.475
5	عدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم	**0.382
6	درجة العضوية في المنظمات المحلية	*0.163
7	درجة القيادة	*0.159
8	درجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية	0.134
9	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**0.341
10	درجة التعرض لمصادر المعلومات	*0.147

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ود.ح = 162 = 0.141

** قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ود.ح = 162 = 0.188

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

رابعا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم .

لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع الطماطم، تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة لزراع الطماطم وهي : السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص بمنطقة البحث"، ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفروض الإحصائية التالية " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة لزراع الطماطم وهي : السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص بمنطقة البحث"، ولاختبار هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

بينت نتائج الجدول رقم (4) أن درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص كانت معنوية عند مستوى 0.01 مع كل من متغيرات: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون هي: 0.358، 0.221، 0.396، 0.275، 0.227، على الترتيب، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغيرات: مساحة الحيازة الزراعية، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون 0.162، 0.163، 0.176، 0.167، و 0.147 على الترتيب.

ويمكن تفسير العلاقة المعنوية بين درجة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص وبين المتغيرات المدروسة أنه كلما صغر السن وزاد تعليم المبحوث يزيد اشتراكه بالمنظمات المحلية، ويزيد اتجاهه نحو الأنشطة الزراعية فتزيد معلوماته من مصادر المعلومات الزراعية فيزيد تقبله لما يقدم للزراع من معارف وممارسات في مجال زراعة الطماطم فتزداد فرص حصول زراع الطماطم على التطبيقات والتوصيات المتعلقة بإنتاج الطماطم، وتزداد فرص نقائهم مع العاملين بالقطاع الخاص مما يترتب عليه زيادة معلوماتهم وتطبيقاتهم لكل ما هو جديد وتزداد فيهم، فتزداد معه الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الإحصائية والفاصلة " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة لزراع الطماطم وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالطماطم، وعدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم، ودرجة العضوية في المنظمات المحلية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص بمنطقة البحث".

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	الخاص	الخدمة المقدمة من القطاع
		قيم معامل الارتباط	
1	السن	0.358**	
2	درجة تعليم المبحوث	0.221**	
3	مساحة الحيازة الزراعية	0.162*	
4	المساحة المزروعة بالطماطم	0.396**	
5	عدد سنوات الخبرة بزراعة الطماطم	0.275**	
6	درجة العضوية في المنظمات المحلية	0.163*	
7	درجة القيادة	0.176*	
8	درجة الاتجاه نحو الأنشطة الزراعية	0.167*	
9	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	0.227**	
10	درجة التعرض لمصادر المعلومات	0.147*	

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ود.ح 162 = 0.141

** قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ود.ح 162 = 0.188

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

خامساً: الفروق بين درجة الخدمة الإرشادية الزراعية لزراع الطماطم التي يقدمها كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص.

لتحقيق هذه الفروق تم صياغة الفرض البحثي التالي " يوجد فرق معنوي بين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم من القطاع الخاص، واختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا يوجد فرق معنوي بين درجة جود الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع الطماطم، واختبار معنوية الفروق تم استخدام اختبار t لمتوسطي عينتين مرتبطتين matched-pairel.

وتوضح بيانات جدول (5) وجود فرقاً معنوياً بين درجات الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص وبين درجات الخدمة الإرشادية المقدمة جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم حيث تبين أن قيمة t المحسوبة هي 2.162 وهي أكبر من قيمتها الجدولية 1.645 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية 163، وكانت متوسطات درجة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص هي 86.46 درجة، وانحراف معياري قدره 26.457، بينما كانت متوسطات درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي هي 81.18 درجة، وانحراف معياري قدره 21.249، وقد اتضح أن الفرق بين متوسطات درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص وبين درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم هي 5.28، أي أن درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع الطماطم كانت أكبر من درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم وهو ما يعني ارتفاع جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص عن الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم، وعلى هذا يوصي البحث بضرورة تنمية جهاز الإرشاد الزراعي ليتمكن من تحسين خدماته الإرشادية لزراع الطماطم، وأن تقوم وزارة الزراعة بتعيين مرشدين زراعيين، وتوفير وسائل الانتقال للمرشدين بين القرى نظراً لاتساع نطاق الأشراف على المرشدين الزراعيين، والقيام بإنشاء المراكز الإرشادية في القرى ليؤدي لتوفير الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي مستقبلاً والنهوض بالإرشاد الزراعي الحكومي بمنطقة الدراسة والمناطق المشابهة

جدول (5) معنوية الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات جودة الخدمة الإرشادية لزراع الطماطم في كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص

الدرجة	البيان	الفرق بين		قيمة t المحسوبة
		الانحراف المعياري	متوسطات الدرجات	
درجة الخدمة الإرشادية من القطاع الخاص	المتوسط	26.457	86.46	*2.162
درجة الخدمة الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي	المتوسط	21.249	81.18	

• قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية 163 = 1.645

• المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

سادسا: مقترحات زراع الطماطم لتحسين الخدمة الإرشادية.

تشير النتائج الواردة بالجدول (6) إلى مقترحات زراع الطماطم لتحسين الخدمة الإرشادية وقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرارها من قبل

المبحوثين وهي كالتالي ذكره:

توفير وسائل الانتقال للمرشدين بين القرى ذكرها 87.2%، وذكر 84.8% من المبحوثين مقترح زيادة عدد المرشدين الزراعيين، ثم العمل على تنمية مهارات العاملين بالإرشاد الزراعي يذكرها 71.3% من المبحوثين، وذكر 70.1% من المبحوثين مقترح تدريب المزارعين على الأساليب الحديثة لزراعة الطماطم، ثم عقد الندوات الإرشادية الخاصة بزراعة الطماطم بها أقر 62.2% من المبحوثين ، وأخيراً مقترح توفير الأسمدة والمبيدات الكيماوية بأسعار مناسبة بنسبة 59.8 من المبحوثين.

جدول (6) مقترحات زراع الطماطم لتحسين الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع الطماطم

م	المقترحات	تكرار ن =	%
		164	
1	توفير وسائل الانتقال للمرشدين بين القرى	143	87.2
2	زيادة عدد المرشدين الزراعيين في مجال زراعة الخضر	139	84.8
3	العمل على تنمية مهارات العاملين بالإرشاد الزراعي	117	71.3
4	تدريب المزارعين على الأساليب الحديثة لزراعة الطماطم	115	70.1
5	عقد الندوات الإرشادية الخاصة بزراعة الطماطم	102	62.2
6	توفير الأسمدة والمبيدات الكيماوية بأسعار مناسبة	98	59.8

• المصدر: عينة الدراسة

توصيات البحث: اتساقا مع ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى بالبحث بما يلي:

- يجب على المسؤولين عن العمل الإرشادي الزراعي توفير وسائل الانتقال للمرشدين الزراعيين بين القرى وذلك لاتساع نطاق الإشراف، وزيادة عدد المرشدين الزراعيين في مجال زراعة الخضر خاصة بالأراضي الجديدة ليتمكنوا من أداء العمل الإرشادي بكفاءة.
- العمل على تنمية مهارات العاملين بالإرشاد الزراعي حتى يكون للإرشاد الزراعي دورا واضحا في زيادة معارف الزراع عن طريق تقديم خدمات إرشادية تطبيقية للزراع في مجال زراعة الطماطم.
- العمل على تقديم خدمات إرشادية لعمليات زراعة الطماطم عن طريق الندوات مع الزراع.
- ضرورة العمل على توطيد العلاقة بين القائمين على الإرشاد الزراعي والمراكز البحثية بما ييسر نقل مشكلات الزراع للأجهزة البحثية والحصول على أفضل الحلول لعلاجها لتعليم الزراع التطبيق السليم للتوصيات الفنية لمحصول الطماطم.
- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية.

المراجع

- 1 - الشبراوي، عبد العزيز حسن، محمد أبو الفتوح السلسلي، فاروق أحمد عبد العال (دكاترة)، سيد عبد النبي هيكل ،" رؤية آنية ومستقبلية للإرشاد الريفي في الأراضي الجديدة بجمهورية مصر العربية، مؤتمر العمل الإرشادي في ضوء التغييرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، الجيزة ، 2003 .

- 2- سالم، سالم حسين (دكتور)، رؤية مستقبلية إستراتيجية وخصخصة الإرشاد الزراعي في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية فى الوطن العربي، الملتقى العربي الثاني حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القاهرة، الجيزة، 2003.
- 3- سويلم، محمد نسيم على (دكتور) الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1998.
- 4- شاكرا، محمد حامد شاكرا (دكتور)، دور المنظمات غير الحكومية في العمل الإرشادي الزراعي، ورقة عمل مقدمة لندوة دور المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، 2007.
- 5- عبد العال، محمد حسن (دكتور)، مبادرات الإصلاح الإرشادي الزراعي في مصر، تطبيقات ورؤى إصلاح الإرشاد الزراعي، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارات الزراعية، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، المنصورة ، 2006.
- 6- محاسن، عبد الحكيم محمد، سنية محمد دسوقي (دكتوران)، إنتاج وتداول الطماطم، معهد بحوث البساتين، مركز البحوث الزراعية، نشرة فنية رقم 21، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، 2009
- 7- الإدارة الزراعية بالحمام ، بيانات غير منشورة ، 2015
- 8- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إستراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي 2007- 2017، الجيزة، 2007.
- 9- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إستراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي 2030، الجيزة، 2009.

Comparative Study of the Agricultural extension efforts provided by the agricultural extension organization and the private sector to tomato growers at El Hamam Center in Matrouh Governorate

Sayed Abd Elnaby Haikel* Mohamed Ahmed Risha* Samia Abd El-Azim**

* Desert Study Center

**Faculty of Agriculture, ain Shams University

ABSTRACT

Targeted research to identify the extension service provided by the agricultural extension organization and the private sector to tomato growers, determine the relationship between the independent variables studied and the degree of extension service for tomato growers, determining the differences between the degree of agricultural extension service provided by each tomato growers of agricultural extension organization and the private sector which device, and to identify the proposals tomato growers to improve extension service.

The study has been conducting in El Hamam Center in Matrouh Governorate, It was a sample of tomato growers choose a percentage of 8% of the overall increase of 164 growers tomato farmer, and study data were collected using a questionnaire prepared designed to achieve its objectives, use display the results in tabulat presentation loops, the percentage and arithmetic mean, standard deviation, and use the simple Pearson correlation coefficient, t-test.

The most important results of the study are as follows:

- The results indicate that agricultural extension device that provides extension services to moderately high rate of 68.5% for the majority of the tomato crop growers.
- The results showed that 65% of respondents have changed their knowledge to moderately high as a result of a provision of agricultural extension services to farmers indicative tomatoes.
- The results showed that 66% of respondents have changed their practices to moderately high as a result of a provision of agricultural extension services to farmers indicative tomatoes.
- The results indicate that the private sector is providing extension services to moderately high rate of 78.5% for the majority of the tomato crop growers.
- The results showed that 72.5% had changed their knowledge to moderately high as a result of the private sector to provide services to farmers indicative tomatoes.
- The results indicate that 65% of respondents have changed their practices to moderately high as a result of the private sector to provide services to farmers indicative tomatoes.
- The results show the existence of a significant relationship at a level of 0.01 in all of the age, and area of tenure planted with tomatoes, and the number of years of experience planting tomatoes, and the degree of the trend towards agricultural innovations, while the relationship was significant at the 0.05 level with the degree of education variable respondent, the area of agricultural holding, and the degree of membership in local organizations, and the degree of exposure to sources of information, while showing no relationship between the degree of variable trend towards agricultural activities and the degree of extension of service provided to the tomato growers of agricultural extension device.
- The results show the existence of a significant relationship at the level of 0.01 each from each of the age, and the degree of education of the respondent, and the area of acquisition planted with tomatoes, and the number of years of experience planting tomatoes, and the degree of the trend towards agricultural innovations, while the relationship was significant at the 0.05 level with agricultural holding space variable, and the degree of membership in the local organizations, and the degree of leadership, the degree of the trend towards agricultural activities, and the degree of exposure to sources of information, and the degree of extension of service provided to the tomato growers from the private sector.
- The results showed no significant difference between the degrees of extension service provided by the private sector and between degrees of extension service provided by the extension of the growers tomatoes device where it was found that the value of t calculated is 2.162 which is greater than the Tabulated value 1.645 at the moral level of 0.05 degrees of freedom 189.
- The results showed most respondents proposals to improve the extension service for tomato growers are: the provision of means of transport between the villages of the guides, and increase the number of agricultural extension workers, and the development of agricultural extension workers skills, and the training of farmers on modern methods for growing tomatoes.